

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 363 | أنواعه ، (المُسَمَّى) أي المذكور في حقه أنه (مُخْتَلَف الحديث) | بكسر اللام أي مختلف مدلول حديثه ، ويناسبه ما يقابله : فهو الناسخ . وضبطه | بعضهم بفتح اللام [على أنه] مصدر ميمي ، ويلائمه قوله فيما بعد : فالترجيح | وقال محشر : صححه الشيخ الجَزَرِي على صيغة اسم الفاعل وبعضهم على | صيغة اسم المفعول . | | هذا ، والطبيعي جعل الناسخ والمنسوخ ، وما عمل فيه بالترجيح داخله في | مختلف الحديث ، وأمّا ' مُخْتَلَفٌ ' فلم يختلفوا في رفعه ، لأنه في المتن خبر | المبتدأ ، وإن كان ظاهرُ الشرح يقتضيه أن يكون منصوباً على أنه مفعول ثانٍ | للمسمى ، وقد أشرنا إلى دفعه . وتكلف بل تعسف بعضهم فقال : أي المسمى | مختلف الحديث إياه . وغيره بعضهم بقوله : بمختلف الحديث بأن تكون الباء | متعلقاً بالمسمى ، على أنه قد سبق مراراً أن المصنف جعل كتابيه واحداً ، فمن | قرأ المتن ، فيتعين عليه مراعاة المتن ، ومن قرأ الشرح يلزمه إعراب الشرح . وهذا | إذا لم يمكن الجمع بينهما ولو بتأويل ، فلو قال : هو النوع الذي | يقال / 56 - ب / له : مختلف الحديث ، لَحَسُنَ المَزْجُ ، لكان أحسن . |